بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى من الآل والصحابة وكل من تبع
باثارهم واقتفى وبعد فحديث التوسعة يوم عاشوراء قد حدثت بانه لا يصح
نص عليه غير واحد وطلب مني بيان ذلك فأقول قال الزركشي في جزء له
في الاحاديث التي اشتهرت على السنة العامة ومن خطأ عند من الفقهاء الذين
لا علم لهم بالحديث ما نصه لا يثبت وسبقه ابن الجوزي في الموضوعات حسبما
في اللآلئ المصنوعات للسيوطي وسبقهما العقيلي وقال بعضهم لا يثبت عن
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب حديث مسند وانما هو حديث مرسل
من رواية ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن النبي صلى الله عليه وسلم نقله السيوطي
في اللآلئ الكبرى وبين فيه مسنده من عند البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
حدثنا محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا شاذان نا جعفر الاحمر عن
ابراهيم بن محمد بن المنتشر قال كان يقال من وسع على عياله يوم عاشوراء لم
يزل في سعة سائر سنته وقد اخرجه مسندا موصولا عن ابن مسعود
وسبقه ابن حبان وابن عدي والعقيلي كلهم في الضعفاء في ترجمة الهيصم بن الشداخ
ومن طريق الهيصم هذا اخرجه البيهقي في شعب الايمان وقال تفرد به الهيصم
عن الاعمش افاده الحافظ في اللسان والسيوطي في اللآلئ الكبرى وزاد وقال

(في الهامش:) خـ
سميته الشبهات الحسنة
على احاديث التوسعة

ابن

15

ابن حجر في أماليه اتفقوا على ضعف هيصم وعلى تفرده به وقد سبقهم الطبراني
فأخرجه في المعجم الكبير ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ولفظه من
وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته وقال قال العقيلي
الهيصم مجهول والحديث غير محفوظ وقال ابن حبان الهيصم روى الطامات
لا يجوز الاحتجاج به وقد نقل هذا ابن حبان في الميزان ولفظه لا يجوز أن يحتج به
ثم أورد هذا الحديث وأفاد الحافظ ابن حجر في اللسان أن أبا زرعة كان يتهمه
ثم نقل كلام العقيلي والبيهقي ومن عند هؤلاء أورد الحديث السيوطي في جمع
الجوامع وأورده أيضا من عند ابن عدي والبيهقي عن أبي هريرة وأخرجه أيضا
ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي وفي السند سليمان بن أبي عبد الله راويه
عن أبي هريرة وقال قال العقيلي سليمان مجهول والحديث غير محفوظ انتهى وكذا جزم
الذهبي في الميزان بجهل سليمان وقبله في السند محمد بن ذكوان قال البخاري منكر الحديث
وقال إنه ليس بالقوي وقال ابن حبان في الضعفاء يروي المناكير والمعضلات وإلى
هنا ضعفه الجمهور وقال البخاري سكتوا عنه ولا يقول ذلك غالبا إلا فيمن يتهم
قال السيوطي في اللآلئ الكبرى قال أبو الفضل العراقي في أماليه قد ورد من حديث
أبي هريرة من طرق صحح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر وسليمان المذكور ذكره
ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رأيه وكذا نقل السيوطي في التعقبات على
الموضوعات فقال عقب قول ابن الجوزي تبعا للعقيلي لا يثبت الهيصم روى
الطامات وسليمان مجهول ما نصه كلا بل الحديث ثابت من عدة طرق بعضها

على ما قيل في الهيصم بن العوام

سليمان بن أبي عبد الله مجهول
السخاوي

وفي الدرر المنتثرة فقال عقب قول الزركشي
وفي اللآلئ الصغرى فقال ذكره ابن الجوزي [illegible]

على شرط الصحيح فمغرور من حديث ابي هريرة وحديث ابي هريرة الذي اشار اليه
اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من ابن ناصر المذكور ولفظه قد تعصب قوم
من الجهال بتعصب اهل السنة فقصدوا غيظ الرافضة فوضعوا احاديث في فضل
عاشوراء ونحن برآء من الفريقين وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بصوم عاشوراء وقال انه كفارة سنة فلم يقنعوا بذلك حتى اطالوا واسرفوا في الكذ
فمن الاحاديث التي وضعوا حديث ابي الفضل محمد بن ناصر من لفظه وكتابه
من نسخة جزء الشنواني من ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل افترض على بني اسرائيل صوم يوم في السنة
صوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم فصوموه ووسعوا فيه على اهاليكم
فيه فانه من وسع على اهله من ماله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته فذكر
بقية الحديث وقد ساقه الحريفيشي في كتابه في الوعظ قال ابن الجوزي عقبه
هذا حديث لا يشك عاقل في وضعه ولقد ابدع من وضعه وكشف القناع ولم يستحي
الى ان قال وما افطنه الا دس في احاديث الثقات وكان مع الجهل به نوع تغفل
ولا احسب ذلك الا في الشاميين وان كان ابن معين قد قال في ابن ابي الزناد ليس ممن
لا يحتج بحديثه وكان ابن مهدي لا يحدث عنه وقال احمد هو مضطرب الحديث وقال
ابو حاتم لا يحتج به ولعل بعض اهل الهوى قد ادخله في حديثه وقال الابوحي
في اللالئ الصغرى موضوع بلا شك ورجاله ثقات وقال الظاهر ان بعض المتأخرين
وضعه وركبه على هذا الاسناد وذكره في اللالئ الكبرى وادعى ذلك فانه نقله بعد

انسخ لا حول ولا قوة الا بالله

نبيك

على

عن العراقي ما نقلناه واقراره وقوله عنه ان سليمان الذي رواه في الطريق قبل عن
ابي هريرة ذكره ابن حبان في الثقات للحافظ ابن حجر في اللسان عقب قول الحافظ
سليمان عن ابي هريرة مجهول ما نصه ذكره ابن حبان في الثقات وقال مولى بني
امية يروي عن ابي هريرة روى عنه عبد الله بن مسلم بن هرمز وذكر ايضا سليمان الذي
يروي عن ابي هريرة روى عنه العوام بن سليمان بهذه الطبقة ولم يزد والذي يروي
الحديث المتكلم فيه هو ابن ابي سليمان والراوي عنه يعلى بن حكيم فليس هو واحد
مما ذكره ابن حبان في الثقات على ان الحافظ ابن حجر فرق ما عزاه لابن حبان في
اللسان ولعله قال ابن حبان من كان منكر الحديث على قلته لا يجوز تعديله
الا بعد التسبير ولو كان ممن يروي المناكير ووافق الثقات في الاخبار لكان عدلا
مقبول الرواية اذ الناس في احوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما
يوجب القدح هذا حكم المشاهير واما المجاهيل الذين لم يرو عنهم الا الضعفاء
فهم متروكون على الاحوال كلها قال الحافظ وهذا الذي ذهب اليه ابن حبان
مذهب عجيب والجمهور على خلافه وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب الثقات
الذي الفه لانه يذكر خلقا ممن ينص عليهم ابو حاتم وغيره على انهم مجهولون وكان
عند ابن حبان ان جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور انتهى تمامه فانه فرق
ذلك على ابن حبان على ان ابن حبان انما قال ذلك في المشاهير حسبما هو قريب وهذا
الميزان كان اعمر من ذكره ابن حبان ولا خالفه هو لما ذكرنا ان مسلما ذكر لكل واحد
الا راويا ولو كان له رواة لا صرح بالنص عليهم ولو كانوا لاستدركهم الحافظ

والذي

وكذا في شرح ... ولعضد الرجال اذا انتفت عدالته لم يقبل فيه الجرح الا اذا كان مفسرا ... في الثقة في باب ... العربية كان في ... النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا قال حدثنا ابو العلاء ... ابو عمر بن عبد البر في كتاب العلم

والأول

عليه على عادته وهذا اليسر من ذلك اذ احدهما روى عنه ابن مسلم المذكور
وهو ضعيف والآخر روى عنه العوام بن سليمان وهو مجهول وقد قال ان المجاهيل
الذين لم يرو عنهم الا الضعفاء متروكون على الاحوال كلها فتحصل
ان راوي هذا الحديث ليس بعدل على انه اتفق على ان من جرحه الواحد والاثنان وعدله
مثل من جرحه ان الجرح اولى وهو مفهوم ايراد الحافظ عقب رد قول ابن حبان
وما ذكره في الثقات فلعل الاسيوطي قلد العراقي في اقرار ابن حبان وقد علمت انتقاد
تلميذ العراقي الحافظ ابن حجر والا فانه وقف على الاسيوطي بما اذا علمت هذا ما فيه
بالعجب على قوله ثابت من عدة طرق ولم تثبت من طريق مما ذكر قبل فائدة في اللسان
عقب ما ذكر قبل قال ابو العراقي وقد روي من حديث ابي سعيد رواه البيهقي في الشعب
وكذا قال في التعقبات وزاد وابن راهويه في مسنده قال حدثنا عبد الله بن نافع
عن ايوب بن سليمان بن ميناء وفي اللسان الكبير قال اسحاق بن راهويه في مسنده
اخبرنا عبد الله بن نافع حدثني ايوب بن سليمان بن ميناء ثم اتفقا عن رجل عن ابي
سعيد قال الاسيوطي واخرجه الخطيب في المتفق والمفترق وفي جمع الجوامع
بزيادة الحكيم يعني الترمذي في نوادر الاصول وقد اخرجه فيها في الاصل الثالث عشر
والمائتين قال قال الحافظ ابن حجر زاد في اللسان الكبير وما نصه في اماليه ثم اتفقا
لولا الرجل المبهم لكان اسنادا جيدا لكنه يقوى بما اخرجه الطبراني زاد في اللسان
ما نصه في الاوسط قال حدثنا هاشم بن مرثد حدثنا محمد بن اسماعيل الجعفي حدثنا عبد الله
ابن سلمة الربعي عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري

قال

فقال ابن حجر في اماليه والجعفي ضعفه ابو حاتم وشيخه ضعفه ابو زرعة
ولقول لعله الميزان عن ابي حاتم منكر الحديث قال في اللسان وبقية كلامه يتكلمون
فيه فقال ابو زرعة الرازي وقال ابو نعيم الاصبهاني متروك وذكره ابن حبان
في الثقات وقال يغرب قلت اقول يعني ياتي بالشيء الغريب وقد ذكر فاعرفه ابن
حبان في الثقات قبل وانظره مع تخريج الجماعة له وقال في الميزان في ترجمة
الشيخ شيخ الجعفي قال العقيلي منكر الحديث ثم قال في اللسان بهذا الحديث
منكر من هذا الطريق قلت فقد قال مخرجه الطبراني لم يروه عن ابي سعيد الا بهذا الاسناد
ولعله اراد من طريق ابن ابي صعصعة فقال السيوطي في التعقبات قال الحافظ العراقي
ورواه البيهقي ايضا من حديث جابر من رواية ابن ابي ابن المنكدر عن محمد عنه قلت كذا قال في اللسان
الصغير قلت فقال في اللسان الكبير وقال البيهقي في شعب الايمان اخبرنا علي بن احمد
ابن عبدان انا احمد بن عبيد نا محمد بن يونس نا عبد الله بن ابراهيم الغفاري نا عبد الله بن ابي بكر
ابن اخي محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر فقال البيهقي هذا اسناد ضعيف اقول
كلامه ضعيف فقط وليس كذلك بل شديد الضعف الغفاري قال السيوطي في غير هذا الموضع
متروك قلت وقال ابن حجر ضعيف جدا قلت وقال نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد منكر الحديث
قلت وفي مختصر تهذيب المزي متهم قلت وقال ابن الجوزي في الموضوعات يضع قلت وقال ابن
حبان ياتي عن الثقات بالمقلوبات وعن الضعفاء بالملزقات فانظر عن ابن ازعم له
وبعد واه ومن الراوي عنه اذ من سمع بذلك من اهل تلك الطبقة من عمر
كذاب باتفاق فقال السيوطي في العراقي وقد ورد بسند على شرط مسلم

أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار من رواية أبي الزبير عن جابر قال وقد قال البيهقي
هذه الأسانيد وإن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أحدثت قوة
وأقول وكذا نقل المنذري في الترغيب عنه بعد أن أورد الحديث من عشرة
بعضها وقد علمت طرقه الأربعة ففي طريق جابر ضعيف ووضاع وفي طريق
أبي سعيد مبهم و لكن الشيرجي فيه ضعيفان أحدهما متروك وفي طريق
أبي هريرة مجهول والطريق الأخرى حكم عليها بالوضع وفي طريق ابن مسعود
مجهول فلم يسلم طريق منها من مجهول ومتروك ووضاع فأين القوة **قال**
في التعقبات عقب قول العراقي قبل ما نصه هذا مع كونه لم تقع له رواية أبي
الزبير عن جابر التي هي أصح طرق الحديث **أقول** هذه العبارة لا تدل على
الصحة عندهم وإنما ذلك بحسب ما ذكر معها وقد تكلموا في رواية أبي الزبير من غير
رواية الليث عنه وقد قال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة شيخ شيوخ ابن
عبد البر بهذا الحديث ما نصه روى ابن عبد البر في الاستذكار من طريقه حديثا منكرا
جدا ثم ذكره فإذا كانت هذه الرواية التي أصح طرق الحديث منكرة جدا فما يقال
في غيرها **قال** في التعقبات عن العراقي ما نصه وقد ورد من حديث ابن عمر أخرجه
الدارقطني في الأفراد **وأقول** من طريق يعقوب بن [illegible] عن ابن عيينة
عن الزهري عن سالم عن أبيه وقال حديث منكر من حديث الزهري يعقوب ضعيف الحديث
وإنما يروى هذا عن ابن عيينة عن إبراهيم بن محمد المنتشر من قوله ونقل هذا عنه
الحافظ في اللسان وأما صاحب الميزان فقال خبر باطل وكذا قال في ترجمة راويه

ثم

مر

الصحة

عن الكرياء

أمالو

عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال الخطيب لا يثبت عن مالك وفي روايته غير
واحد من المجهولين ؛ وأقره الحافظ في اللسان وأقر السيوطي في اللآلئ الكبرى
سنده من عند الخطيب في رواية مالك ونقل كلامه المذكور قال السيوطي في التعقبات
عقب ما ذكر عن العراقي وورد موقوفا على عمر اخرجه ابن عبد البر بسند رجاله ثقات
لكنه من رواية ابن المسيب عنه وقد اختلف في سماعه منه ؛ **وأقول**
قال في شرح العينية الارجح الصحيح عدم سماعه وعليه فهو منقطع والاثر
لو صح موقوفا لما جعله عمر رضي الله عنه من كلامه ولنسبه لمن لا ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى وزاد السيوطي في اللآلئ الكبرى عن العراقي ما نصه واما
قول ابن الربيع بن تيمية ان حديث التوسعة ما رواه احد من الائمة وان اعلى ما بلغه
من قول ابن المنتشر فهو عجيب منه كما ترى ؛ **وأقول** لا عجب فيه اذ
مقصوده من الرفع في الصحيح والا فالظاهر انه اطلع على من خرجه اذ هو من
الحفاظ والله سبحانه وتعالى اعلم بمراده ؛ وقد قال حافظ العصر الزرقاني ما
قال وكذا العقيلي وابن الجوزي والذهبي وآخر الحفاظ ابن حجر ما شيخ بانقل السيوطي
في التعقبات عن احمد بن حنبل من قوله لا اصل له ؛ وقال الهيثمي اسانيده كلها ضعيفة
وقال ابن رجب روي من وجوه لا يصح شيء منها ونقله المنير في البدر جماعة مجهول
الحفاظ ؛ وقد علمت ان الطرق كلها معلولة وبعضها اشد في الوهن من بعض
فقول السيوطي رد القول ابن الجوزي لم يثبت كان الحديث ثابت

حملت هذا المخطوط من مؤسسة الملك عبد العزيز بالدار البيضاء على الرابط التالي :

http://digital.fondation.org.ma/cgi-bin/library.cgi?e=q-01000-00---on-0manuscri--00-1----0-10-0---0---0direct-10-DR--4-------0-1l--11-ar-50---20-about-%c7%e1%da%d1%c7%de%ed--00-3-1-00-0-0-11-0-0windowsZz-1256-00&a=d&c=manuscri&srp=0&srn=0&cl=search&d=HASH617f6deadcc75deabd7c60&book=flashxml

وعنوان الكتاب هو "التنبيهات الحسنة على حديث التوسعة يوم عاشوراء" ألفه العلامة المحدث أبو العلاء إدريس بن محمد العراقي الفاسي - ت 1138.

أما عنوان الكتاب فمذكور في موقع المؤسسة، وأما اسم المؤلف فلم أجد سبيلا لمعرفته هناك. لكن بالبحث على الشبكة توصلت إلى معرفته من خلال لائحة الكتب التي حققها الشيخ حميد بن بوشعيب العقرة الهلالي البيضاوي (انظر الرابط التالي) :

https://ar-ar.facebook.com/permalink.php?story_fbid=214309118747568&id=135531046625376

وهذا نص ما كتب على ذلك الرابط :

هو الشيخ الأريب الحبيب حميد بن بوشعيب العقرة الهلالي البيضاوي المغربي.
من مواليد سنة (1973م) بمدينة الدار البيضاء - المغرب.
المهنة: أستاذا للتعليم الثانوي التأهيلي.

شهاداته العلمية:

. حاصل على (شهادة الباكلوريا في الآداب العصرية) - بثانوية (ابن الهيثم) - الحي الحسني - (سنة 1996م).
. حاصل على (الإجازة العالية) - من الجامعة الإسلامية (بالمدينة النبوية) - كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية - (سنة2001 م).
. حاصل على (دبلوم الدراسات العليا المعمقة) - بكلية الآداب والعلوم الإنسانية (ابن مسيك) - تخصص الحديث والفقه بين الرواية والدراية في المدرسة المالكية - (سنة 2006م).
. حاصل على (شهادة الدكتوراه في الآداب) - بكلية الآداب والعلوم الإنسانية (ابن مسيك) - تخصص الحديث والفقه - (سنة 2011م).

شهاداته المهنية:

حاصل على (دبلوم المدرسة العليا للأساتذة) - (بتطوان) - تخصص التربية الإسلامية - (سنة 2003م).

سيرته العلمية:

درس على أيدي علماء أجلاء من أهل السنة ومن أبرزهم:
- العلامة المحدث (عبد المحسن بن حمد العباد) -حفظه الله- وهو من أهم الشيوخ الذين تأثر بهم، وقد درس عليه المجلد الأخير من سنن النسائي ومعظم سنن أبي داوود وشرح مقدمة ابن أبي زيد القيرواني.
- الشيخ العلامة (صالح بن فوزان آل فوزان)-حفظه الله- درس عليه شرح الأصول الثلاثة.
- الشيخ العلامة (ربيع بن هادي المدخلي) -حفظه الله- درس عليه بعضا من كتاب الوابل الصيب لابن القيم، ومختصر السيرة للشيخ محمد بن عبد الوهاب.
- الشيخ (محمد بن هادي المدخلي) -حفظه الله- درس عليه بعضا من سنن أبي داوود والنسائي.
- الشيخ (عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد) درس عليه بعضا من صحيح الأدب المفرد، وكتاب فقه الأدعية والأذكار له.
- الشيخ المحدث (محمد ضياء الأعظمي الهندي) -حفظه الله- درس عليه نيل الأوطار للشوكاني.
- الشيخ المحدث (عبد العزيز آل عبد اللطيف) -رحمه الله- درس عليه مادة الجرح والتعديل.
- الشيخ (محمد خليفة التميمي) -حفظه الله- درس عليه التدمرية، والعقيدة الواسطية لشيخ الإسلام، والقواعد المثلى للشيخ بن عثيمين.
- العلامة (سليمان الرحيلي) درس عليه القواعد النورانية لشيخ الإسلام ابن تيمية.

- العلامة (إبراهيم بن عامر الرحيلي) -حفظه الله- درس عليه شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي، وشرح السنة للخلال، وشرح السنة للمزني.
- الشيخ (محمد المختار الشنقيطي) -حفظه الله- درس عليه شرح عمدة الأحكام.

كما استفاد من حلقات العلامة (محمد بن صالح العثيمين) -رحمه الله- في المسجد الحرام في كل من التفسير وشرح عمدة الأحكام.

واستفاد كذلك من اللقاءات العلمية للشيخ (عبد العزيز بن باز) -رحمه الله- عند زياراته له خلال وجوده ببيته بالعزيزية بمكة في شهر رمضان وموسم الحج بمكة ومسجد -رحمه الله-.

إجازات أهل العلم العلمية له:

له بعض الإجازات الحديثية ومنها:

- إجازة الشيخ المحدث (عبد الله مراد) الهندي -حفظه الله-.
- إجازة الشيخ المحدث (محمد ضياء الأعظمي) الهندي -حفظه الله-.
- إجازة الشيخ المحدث (حمدي بن عبد المجيد السلفي) -حفظه الله-.
- إجازة الشيخ العلامة (محمد الأمين بوخبزة) المغربي -حفظه الله-.
- إجازة الشيخ (عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني) المغربي -حفظه الله-.

تزكيات أهل العلم له:

وقد حصل على تزكيات من بعض العلماء أمثال:
- الشيخ العلامة عبد المحسن بن حمد العباد -حفظه الله-.
- الشيخ العلامة حماد الأنصاري -رحمه الله-.
- الشيخ إبراهيم بن عامر الرحيلي -حفظه الله-.
- الشيخ عبد الرحيم القشقري -حفظه الله-.
- الشيخ إبراهيم نور سيف -حفظه الله-.
- الشيخ عبد الله الشنقيطي -حفظه الله- مدرس علوم القرآن بالمدينة.

إهتمامه بمجال تحقيق التراث:

قام - حفظه الله تعالى- بالاعتناء بمجموعة من المخطوطات:

المطبوع منها :

1) - حكم السنة والكتاب في وجوب هدم الزوايا والقباب - (للعلامة عبد الرحمن بن محمد النتيفي البيضاوي) (ت 1385 - 1966م) - طبع دار الجيل - المغرب - (سنة 2011م).
2) - القول الفائز في نفي التهليل وراء الجنائز - (للمؤلف نفسه) - طبع دار الجيل - المغرب - (سنة 2011م).
3) - تقديم لكتاب - أوثق العرى في تحقيق الأحكام المتعلقة بالشورى - (للمؤلف نفسه) - طبع دار الجيل - المغرب - (سنة 2011م).

التي لم تطبع:

1- الزيادات على المؤتلف والمختلف - (لجعفر بن محمد المستغفري) - (ت 422) - دراسة وتحقيق - وهو موضوع (بحث الإجازة) بالجامعة الإسلامية بكلية الحديث الشريف).
2- المنتخب في الملخص في علم الحديث - (لرضي الدين الطبري) - (ت 722) - تقديم وتحقيق - وهو (موضوع دبلوم الدراسات العليا المعمقة).
3- رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام - (لتاج الدين عمر بن علي الفاكهاني) - (ت 734) - تقديم وتحقيق - وهو (موضوع شهادة الدكتوراه).
4- كتاب (الأجوبة الموعبة عن الأسئلة المستغربة) للحافظ (ابن عبد البر).

5- الاعتناء بمؤلفات العلامة المحدث (أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الفاسي) - (ت 1138).

ومما انتهى منه :

• مجموع يضم رسائل حديثة وهي:

أ)- الدر المرقوم على حديث أصحابي كالنجوم.
ب)- رفع الالتباس في ما ورد في القيام للناس.
ت)- رفع اللبس عن حديث إحياء الليالي الخمس.
ث)- التنبيهات الحسنة على حديث التوسعة يوم عاشوراء.
ج)- تخريج حديث التكبير بعد قراءة سورة الضحى.
ح)- طرق حديث "كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بـ(بسم الله الرحمن الرحيم) فهو أقطع".
خ)- مختصر اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.

6- العمل على تحقيق تراث العلامة (عبد الرحمن بن محمد النتيفي) - (ت 1385).

ومما انتهى منه:

أ- إظهار الحق والانتصار في البحث مع صاحب (توجيه الأنظار لتوحيد المسلمين في الصوم والإفطار).
ب- الإرشاد والتبيين في البحث مع شراح المرشد المعين.
ت- الاستفاضة في أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى بعد وفاته يقظة.
ث- الإرشاد و السداد في فضل ليلة القدر على ليلة الميلاد.
ج- كشف الخدر فيما ورد من الهرج في زكاة الفطر.
ح- كشف النقاب في الرد على من خصص أزواج النبي بآية الحجاب.

وغيرها من مؤلفاته التي ذكرها في ترجمته في كتبه المطبوعة.

7- العمل على تحقيق (الدر الثمين في شرح المرشد المعين) - للعلامة (محمد ميارة الفاسي) - بالاشتراك مع الشيخ: (عادل بن المحجوب رفوش)، والأستاذ (عبد الله المذكوري).

8- العمل على إخراج (الرواية المغربية) لصحيح البخاري.

9- تأسيس (جمعية إقرأ) للتربية والثقافة.

10- المشاركة في الأنشطة العلمية بـ(جمعية إقرأ) للتربية والثقافة والتي تم خلالها:
- شرح (مقدمة الرسالة) لـ (ابن أبي زيد القيرواني).
- شرح (كتاب فضائل القرآن) من صحيح الإمام البخاري.
- شرح (كتاب الطهارة) من موطأ الإمام (مالك بن أنس).
- شرح (نخبة الفكر من مصطلح أهل الأثر) لـ (الحافظ ابن حجر العسقلاني).
- شرح (المنظومة البيقونية) في مصطلح الحديث.

11-قام بتأسيس جمعية (ملتقى الأساتذة) للثقافة والرياضة والأعمال الاجتماعية.

12-قام بالمشاركة في تأسيس (جمعية البر) بمسجد البر -الكائن بحي الوئام بالألفة-.
- أسند إليه الإشراف على الجانب العلمي لأنشطة (جمعية البر).

13- وله مجموعة من المحاضرات والشروح المسجلة من أبرزها:
- سلسلة التعليق على (فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد).
- سلسلة شرح (الأصول الثلاثة) و(القواعد الأربع) و(الواسطية).
- سلسة شرح (نخبة الفكر) و(البيقونية).
- سلسة شرح (نظم القواعد الفقهية) لـ(السعدي).
- سلسة شرح (مقدمة ابن أبي زيد القيرواني العقدية).

- سلسلة شرح (حلية طالب العلم) لـ (الشيخ بكر أبو زيد).
- سلسلة شرح (شروط الصلاة وواجباتها) لـ (الشيخ محمد بن عبد الوهاب).
- سلسلة شرح كتاب (مجمل المسائل العلمية في أصول العقيدة السلفية) لـ (طلبة الشيخ الألباني).
- سلسلة شرح كتاب (صفة صوم النبي -صلى الله عليه وسلم- في رمضان) للشيخين: (علي حسن) و(سليم الهلالي).
- شرح (كتاب فضائل القرآن من صحيح البخاري).

وغيرها من الدروس المفردة والمواعظ.

14- قام بإلقاء مجالس علمية مكثفة هذا العام (2012م) شرح فيها:
- (منظومة ألقاب الحديث) المسماة: (طرفة الطرف في مصطلح من سلف)
- الأربعين النووية لـ(الإمام شرف الدين النووي).

كما قام بشرح كتب شيخ الإسلام [1820](محمد بن عبد الوهاب)

أ - (كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد) .
ب- (الأصول الثلاثة).
ت- (القواعد الأربع).
ث - (شروط الصلاة) .
15- الدعوة لحضور بعض اللقاءات العلمية التي كانت تحتضنها مؤسسة (علال الفاسي) بالرباط.
16- كتابة مقال بعنوان (الإمام عبد الرحمن بن محمد النتيفي - العلامة المغربي والمقاوم الوطني) - نُشر بجريدة (السبيل المغربية) - (العدد 91) - السنة السادسة - (26) - محرم - (1432) / الموافق (01) - يناير - (2011م).

فتوى حول التوسعة على العيال يوم عاشوراء منقولة من موقع مركز الفتوى (الفتوى رقم : 45441)

على الرابط التالي :

http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=45441

نص الفتوى :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فمن فعل ذلك بقصد التوسيع على الأهل والأقارب فلا بأس به، وقد ورد فيه حديث ولكنه مختلف فيه، فأكثر أهل العلم على تضعيفه وهو عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزل في سعة سائر سنته.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن إسماعيل الجعفري، قال أبو حاتم: منكر الحديث.

وقال المناوي رحمه الله تعالى في فيض القدير: قال جابر الصحابي: جربناه فوجدناه صحيحاً، وقال ابن عيينة: جربناه خمسين أو ستين سنة، وقال ا بن حبيب أحد أئمة المالكية:

لا تنس ينسك الرحمن عاشورا

واذكره لا زلت في الأخبار مذكوراً

قال الرسول صلاة الله تشمله

قولا وجدنا عليه الحق والنورا

من بات في ليل عاشوراء ذا سعة

يكن بعيشته في الحول مجبورا

فارغب فديتك فيما فيه رغبنا

خير الورى كلهم حيا ومقبورا

قال المؤلف : فهذا من هذا الإمام الجليل يدل على أن للحديث أصلاً.

وقال المناوي رحمه الله تعالى: وقال ابن حجر في أماليه: اتفقوا على ضعف الهيصم وعلى تفرده به، وقال البيهقي في موضع: أسانيده كلها ضعيفة، وقال ابن رجب في اللطائف: لا يصح إسناده، وقد روي من وجوه أخر لا يصح شيء منها، ورواه ابن عدي عن أبي هريرة، قال الزين العراقي في أماليه: وفي إسناده لين فيه حجاج بن نصير ومحمد بن ذكوان وسليمان بن أبي عبد الله مضعفون لكن ابن حبان ذكرهم في الثقات، فالحديث حسن على رأيه، وله طريق آخر صححه ابن ناصر وفيه زيادة منكرة. انتهى.

وتعقب ابن حجر حكم ابن الجوزي بوضعه.

وأما كلام أهل العلم في المسألة فقد اتفقت المذاهب الأربعة على استحباب التوسعة على الأهل في يوم عاشوراء، قال الصاوي المالكي في حاشيته على الشرح الصغير: ويندب في عاشوراء التوسعة على الأهل والأقارب. انتهى.

وقال سليمان الجمل في حاشيته على فتح الوهاب لزكريا الأنصاري: ويستحب فيه التوسعة على العيال والأقارب، والتصدق على الفقراء والمساكين من غير تكلف فإن لم يجد شيئاً فليوسع خلقه ويكف عن ظلمه. انتهى.

وقال البهوتي الحنبلي في شرح منتهى الإرادات: وينبغي التوسعة فيه على العيال. قال في المبدع: وقال ابن عابدين الحنفي في رد المحتار: نعم حديث التوسعة ثابت صحيح كما قال الحافظ السيوطي في الدرر.، وعليه فلا بأس فيما ذكرت إن فعل بقصد التوسعة الواردة.

والله أعلم.